

إحياء لذكرى الجلاء وعيد العمال العالمى وعيد الشهداء، دعت منظمة جرمانا للحزب الشيوعى السورى الموحد، مساء يوم السبت 2019/11/5 إلى لقاء حوارى بحضور ما يقارب 50 صديقاً ورفيقاً، بينهم ممثلون عن بعض أحزاب الجبهة والأحزاب والقوى السياسية فى جرمانا، إضافة إلى ممثلين عن الفصائل الفلسطينية فى مخيم جرمانا، وعدد من الشخصيات العامة الفاعلة فى المدينة.

بعد الترحيب بالحضور، افتتحت الجلسة الحوارية بالموقف الدقيقة صمت إجلالاً وإكباراً لأرواح الشهداء مدنيين وعسكريين، ومنهم الرفيق الشهيد حكمت القطان ابن منظمة جرمانا، قدم الرفيق ناصر قرموشة مدخلاً تعريفياً بالمناسبات الثلاث ومعانيها بالنسبة للشيوعى السورى الموحد. ثم بدأ الرفيق بشار المنير (مدير تحرير جريدة النور) باستعراض أهمية هذه المناسبات، وقدم قراءة وعرضاً تاريخياً لأبرز المنعطفات التى شهدتها سورية والمنطقة منذ عام 1922 حتى الوقت الحاضر، وركز حديثه حول التضحيات التى بذلها أبناء سورية إعلاء كرامة وطنهم سورية ودفاعاً عن تنوع مكوناتها وطموحهم إلى الغد الديمقراطى.. العلماني المعادي للإمبريالية والمهيمنة، ثم فتح المجال للحوار مع الرفاق والسادة الحضور، وأبرز ما طرحه المشاركون كان ضرورة إعادة قراءة المرحلة الحالية وتقييمها من قبل الأحزاب الوطنية، والاستفادة من المتغيرات الحاصلة حول العالم، وذكر بعض الأصدقاء بطموحات الشعب السورى منذ أوائل فترة الاستقلال، لبناء دولة وطنية واحدة وشاملة وضامنة للجميع.

كما أدلى بعض السادة الحضور بأرائهم حول مفهوم النقابية السياسية التى تحولت من منظمات حاشدة وموحدة لطاقت العمال دفاعاً عن مصالحهم، إلى تمثيلات سياسية عاجزة.

أخيراً، تسلمت منظمة جرمانا للحزب الشيوعى السورى الموحد برقية تحية وتقدير وتهنئة بالمناسبات الوطنية من الرفاق فى الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، وتمنى الجميع تكرار مثل هذه اللقاءات الجامعة من أجل تعزيز التلاحم بين مختلف الأطياف السياسية والاجتماعية وتوحيد الرؤى، لمواجهة الأخطار والصعوبات التى تواجه الجميع.